

تفسير السمرقندي

@ 506 @ كل جمع يأتي بعد ألفه حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن فإنه لا ينصرف فأما من صرفه ونون فإن رده إلى الأصل في الازدواج إذا وقعت الألف بغير تنوين .

ثم قال ! 2 2 ! يعني على قدر كف الخدم ويقال على قدر كف المخدم ولا يحجز عنهم ويقال على قدر ما يحتاجون إليه ويريدونه .

ويقال على مقدار الذي لا يزيد ولا ينقص ليكون ألد لشربهم ! 2 2 ! يعني خمرا وشرابا ! 2 2 ! يعني خلطها ! 2 2 ! وقال القتيبي يقال الزنجبيل اسم العين وكذلك السلسبيل ويقال إن السلسبيل اللبن والزنجبيل طعمه والعرب تضرب به المثل .

وقال مقاتل إنما سمي السلسبيل لأنها تسيل عليهم في الطريق وفي منازلهم وقال أبو صالح بلغني أن السلسبيل شديد الجرية .

وقال بعضهم معناه ! 2 2 ! عينا فيها تسمى سلسبيلا يعني عينا تسمى الزنجبيل وتم الكلام .

ثم قال ! 2 2 ! يعني سل □ تعالى السبيل إليها .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لا يكبرون ولا يموتون ويكونون على سن واحد ! 2 2 ! قال قتادة كثرتهم وحسنهم كاللؤلؤ ! 2 2 ! أي المنثور (وإذا رأيت ثم رأيت نعيما) يعني إذا رأيت هناك ما في الجنة ! 2 2 ! ! يعني على رؤوسهم التيجان كما يكون على رأس ملك من الملوك .

ويقال ! 2 2 ! يعني لا يدخل عليهم رسول رب العزة إلا بإذنهم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني على ظهورهم ثياب سندس .

قرأ نافع وحمزة ! 2 2 ! بجزم الياء وكسر الهاء .

والباقون بنصب الياء وضم الهاء .

فمن قرأ بالجزم فمعناه الذي يعلوهم وهو اسم فاعل من علا يعلو .

ومن قرأ بالنصب نصبه على الطرف كما تقول فوقهم ثياب .

وروي عن ابن مسعود أنه قرأ ^ عاليتهم ثياب ^ يعني الوجه الأعلى .

ثم قال ! 2 2 ! بالكسر ! 2 2 ! بالضم قرأ نافع وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! كلاهما بالضم .

والباقون كلاهما بالكسر .

فمن قرأ بالضم لأنه نعت الثياب .

يعني ثيابا خضرا .

ومن قرأ بالكسر فهو نعت للسندس .

ومن قرأ (واستبرق) بالضم فهو نسق على الثياب ومعناه عليهم سندس واستبرق ومن قرأ بالكسر يكون عليهم ثياب من هذين النوعين .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! وهو جمع السوار ! 2 2 ! يعني الذي سقاهم خدمهم .

ويقال الذين يشربون من قبل أن يدخلوا الجنة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني الذي وصف لكم في الجنة ثوابا لأعمالكم ! 2 2 ! يعني عملكم

مقبولا .

يعني يبشرون بهذا إذا أرادوا أن يدخلوا الجنة